

النص المسرحي
بوضوح اكثر
تأليف و اخراج
ادهم القفاش
نسخة

(يجلس ناجح في العمق في إضاءة خافتة وهو في حالة من اليأس)
(صوت خارجي) ليس كل ما تريده يكون لك ف هناك شخص آخر سوف يأخذ حلمك و انت
جالس تشاهد و تدخن سيجارتك

ناجح: متى جلستم بوضوح اكثر مني اتيتم؟!!

للحق ظننت أنكم لن تأتوا كما تسموه من اعتاد الشئ ف دائما عندما كنت أود الحديث أو أن
ابوح عما بداخلي كنت ابحث عن الأشخاص كما يبحث الإنسان عن الماء وسط الصحراء
قبل أن أبوح أو بوضوح اكثر قبل أن أسألكم عن أشياء ابحت عن إجابة لها اريد ان اعرفكم
بنفسي

انا ناجح يعتبرني البعض أكثر شخص مجتهد لكن في الطريق الخاطئ بوضوح اكثر حصان
يريد الفوز بسباق صد خيل عربي اصيل

لكن للحق انا لا اري هذا ف الفارق بين الحصان و الخيل العربي الاصيل هي فروق فرديه
من الجينات و الاب و الام ف اول سؤال اريد إجابة عنه
هل يلام الحصان على ظروفه الذي ولد عليها و لم يتدخل بها؟(قبل أن يبدأ في اختيار الاجابه
نسمع صوت سهيل مصحوب بصوت السوط)

تمر السنين وانا حصان يجر العربات المحمله بالبضائع و يتم مكافئتي بالسوط علي ظهري.
عشقته. هذه هي أقل الكلمات وصفا لحبي لها بل وفعلت اشياء تتعدي قدرتي الماديه و

الاجتماعية والذهنية مجتمعين

الحبيبه:عارفه انك تعبت و أنا مش هسيبك بالعكس انا هروح لحد يديني المستوي اللي استحقه
أصل بالعقل ليه اسيب حد جاهز و افضل مع حد اتعب معاه؟

كنت طبيبا نفسيا اذا ارادت و الاب حين تخاف و الاخ إذا أرادت التذليل و كنت جميعهم حين
تخطئ أو اراها أمام عيني.قمت بتعويضها عن أشياء و ابحت انا عن من يعوضني.اتذكر أنني

احتقلت بعيد ميلادها و انا بذراع واحد والآخر معلق و بعد كل هذا تركتني و ذهبت لخيل عربي افضل مني ماديا ز اجتماعيا بل و اكتشفت أنني كنت مجرد هواية عندها بوضوح اكثر كنت مجرد وسيلة لتعويض نقصها

و لكن الأمر بسيط(يجلس ناجح علي المقعد الذي بدأ منه)هي ذهبت لمن يستطيع أن يجعلها تعيش في مستوي افضل بوضوح أكثر من يجعلها مستريحه... فلماذا يعيش انسان في الشقاء و يد الراحه في انتظاره حتى يمسكها..للحق هي فرصه لا تعوض و دعونا لا نقول إنه تركها و ذهب إلي صديقتها بعد ذلك

السؤال الثاني هل كنت أنا مخطئ؟بوضوح أكثر هل كنت استطيع فعل شئ اخر(يبدأ في الاختيار نسمع صوت سهيل مصحوب بصوت السوط)

غيرت رسمة المستقبل كاملة فقط لأجل ما احب لأجل ما اريد أن تكون مهنة اعتاش منها و كانت كل الأمور تثبت أنني خيل عربي فعلا إلى أن ظهر هو. ذلك الحصان المدلل الذي استطاع بخفه و بعض من تحريك الذيل أن ياخذ مني كل شئ خلي بالك الموضوع بسيط انت عندك موهبة و انا عندي موهبه بس الفكره ان انا موهبتي تنقلني في أماكن انت بتحلم بيها. عارف انها موهبه بتمحي المبدأ بس الفكره هنا افضل موهوم و بحلم ولا ابقى موهوم و معنديش مبدأ بس اوصل

جعلني مجرد حصان بوضوح أكثر هو من أخذ السوط بفمه وظل يضرب به علي ظهري حتي ظل هذا اليوم في ذهني حتى الآن بوضوح اكثر استطاع أن يجعل مستقبلتي مجرد حلم حلمت به و استيقظت على صوت السوط مرة أخرى.

لكن دعونا نقول أن هذا قضاء الله بوضوح أكثر لو كان خير لي لكان جاء حتى و إن امسك هذا المدلل ذيله بفمه برغم أنني سئمت تكرار هذه الجملة بوضوح أكثر لقد اهتز ايماني لأن الابتلاء لا يمكن أن يكون مستمر لسنين في كل الاحلام الذي اجتهدت و اضعت الكثير من السنين فيها و احارب جميع الناس حتى اهلي(صوت سهيل مصحوب بصوت السوط مرتين) عشرون عاما اعامل معاملة الحمار يريدون فقط أن احفظ الطريق الذي يريدونه و عندما أصبحت صاحب القرار قاموا بسحب اللحم و النزول بالسوط حتى انقسم ظهري و برغم هذا ظللت احاول إثبات اني حصان لست حمار لبيت مخلوق لحفظ الطريق الذي يريدونه و السير وحيدا دائما يكررون الحمل التي تقسم الظهر المحمل بالبضائع الخاصه بهم

الاب:غبي

الام:احنا اللي عارفين مصلحتك

الاب: بيني احنا خايفين عليك

الام: احنا بنيجي عليك علشان تكون حاجه قدام

الاب: انا مش واثق في اختيارك
ناجح: ماذا بعد؟ إلى متى أظل حمار في وجهة نظركم و انا خلقت لأكون حصان يسابق جميع
الخلق حتى و إن قالوا
الام:اعمل اللي تعمله
الاب: لما تاكل من الزباله متجيش تشتكي
(ينهض ناجح ذاهبا الى الكرسي منحنى الظهر و قبل أن يجلس يقوم بركل الكرسي بقدمه
بطريقة الحصان)
ماذا تريدون أن تسمعوا؟
تريدون أن أقول أنني مقدر كل هذه المصائب و أظل الحمار أو حصان اتالم و انا صامت أم
ماذا؟
ام تريدون أن أقول إنها كانت تملك كامل الحق أن تتركني و أنا في أشد الحاجة الي من
يجعلني أشعر بأنني حصان يصلح للسباق ضد أي حصان عربي اصيل؟
أم تريدوا أن أكون حصان مدلل يهز ذيله لاغراء البشر في أن يصعدوا فوق ظهري بوضوح
اكثر أكون حصان مدلل و فاقد لاتخاذ القرارات؟
كل هذه الأسئلة بلا جواب بلا أي شئ فقط الاجابه تكون بالسوط علي ظهري برغم كل هذا انا
استكمل الاجتهاد لأكون قادر علي اي سباق(الكثير من الصهيل و السوط متكررين حتى يسقط
على الأرض و لا يحاول النهوض)
هل يلام الحصان على ظروفه التي ولد عليها و لم يتدخل بها؟